TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

العدد 14 - من 16 إلى 30 نونبر 2024

مدير النشر : أحمد مدياني

المغرب ينقذ «سمراء» القارة

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

كرة بنون النسوة

احتضان المغرب لمنافسات النسخة الرابعة من دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم النسوية يمثل تمرينا جيدا بالنسبة لجميع السلطات من أجل التحضير للتنظيم الجيد لكأس إفريقيا الذي لم تعد تفصلنا عنه إلا بضعة أشهر، وكذلك كأس العالم 2030 الذي سنشترك في تنظيمه مع كل من إسبانيا والبرتغال.

لقد أظهرت بلادنا من خلال احتضانها لمنافسات دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم النسوية لدورتين متتاليتين أنها تتوفر على البنيات التحتية اللازمة والأطر المؤهلة لإنجاح تنظيم تظاهرات رياضية قارية.

اسماعيل روحي

إن المراقب لتطور الجهود التي تبذلها بلادنا على المستوى القاري لتطوير كرة القدم النسوية، يلاحظ أن هذه المجهودات الخارجية لا توازيها بالقدر ذاته مجهودات داخلية مماثلة لتطوير هذا النوع من كرة القدم الوطنية.

من الأكيد أننا اليوم ولبلوغ المستوى الذي نطمح إليه قاريا ودوليا على مستوى كرة القدم والرياضة النسوية عموما بحاجة إلى إدخال تغييرات جذرية على القوانين المنظمة لهذه الأنواع من الأنشطة الرياضية، وخاصة على القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة ليتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان واللاعبين واللوائح الرياضية الدولية، وذلك أولا عبر تجاوز الفراغ التشريعي الحاصل على مستوى القانون المذكور، وكذلك على مستوى النظام الأساسي الخاص بتدبير أوضاع اللاعبين وانتقالاتهم الصادر عن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم المتعلق بأحكام العقود التي تبرم بين اللاعبات والأندية وطرق وقفها مؤقتا وإنهائها، والذي نعتقد أنه يُعَقد مأمورية اللاعبات داخل فرق كرة القدم الوطنية.

كرة القدم النسوية ببلادنا اليوم في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى ملاءمة النظام الأساسي لأوضاع اللاعبات وانتقالاتهن مع المعايير والتعديلات التي وضعها الاتحاد الدولي لتمكينهن من التفرغ للميدان بذهن صاف بعيدا عن العراقيل التي يواجهنها اليوم. ◆

حوار خاص

أدويش: تخليت عن «الماستر» لتحقيق الحلم الأولمبي

القضية

06 نويصري.. أكاديمي يفكك أسباب الحماية المنقوصة للاعبات كرة القدم

أخبار متفرقة

04 الديربي البيضاوي يفتح النقاش حول إمكانية حضور الجماهير

05 «فيفا» يدرُس إمكانية إلغاء حكم المساعدة بالفيديو الـ«VAR»

05 الوداد يستنكر الأخطاء التحكيمية

الديربي البيضاوي

يفتح النقاش حول إمكانية حضور الجماهير

مع اقتراب موعد الديربي البيضاوي، الذي يجمع الرجاء والوداد الرياضي، عاد النقاش بين الجماهير بشأن إمكانية السماح لها بحضور المباراة من عدمه، بعد اختيار ملعب العربي الزاولي مسرحاً لها، على غرار باقي مباريات الفريقين بموسم 2024-2025.

واستقرت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية حسب المعلومات التي يتوفر عليها «تيلكيل عربي» على برمجة المباراة بشكل عادي وفي موعدها الذي يلي فترة التوقف الدولي لشهر نونبر.

أما بشأن إمكانية حضور جمهور الفريق المُضيف (الرجاء الرياضي) كمقترح قدمته إدارة الفريق للجهاز الكروي سابقاً، بدلا من إعلان ديربي جديد بأبواب مغلقة «ويكلو» فالكلمة الأخيرة ستكون للسلطات المحلية للمدينة بتنسيق مع جميع الأطراف.

وحسب مصدر مطلع، فإن النقاش حول منح الرجاء أحقية حضور جماهيره، والعكس خلال مباراة الإياب، مقترح مطروح للنقاش، لكن الحسم فيه سيكون خلال الأيام المقبلة.

كما أن تغيير وجهة المباراة صوب ملعب آخر والاكتفاء بحضور جماهير الفريق المُضيف للمواجهة (الرجاء)، ضمن المقترحات التي ستتم مناقشتها.

ولا تسمح سعة ملعب العربي الزاولي، بفتح أبوابه لجماهير الوداد والرجاء معاً وفي آن واحد، يُوضح المصدر ذاته، وذلك احتراما لسلامة المُناصرين، وتفادياً لأي عراقيل قد تُواجههم وتحول المباراة من موعد كروي خالص، إلى اصطدامات أو مناوشات. ◆

إحالة رئيس الاتحاد الجنوب إفريقي لكرة القدم على محكمة الجرائم التجارية

تمت إحالة داني جوردان، رئيس اتحاد جنوب إفريقيا لكرة القدم، على المحكمة المتخصصة في الجرائم التجارية، بعد توقيفه من طرف الشرطة، بسبب مزاعم حول تورطه في قضية فساد.

وقال المتحدث باسم وحدة الشرطة المكلفة بمكافحة الجريمة المنظمة (هوكس)، كاتليغو موغالي، إن «المزاعم تتعلق باستخدام داني جوردان بين سنتي 2014 و2018 لموارد الاتحاد لأغراض شخصية، وخاصة اللجوء إلى شركة أمن خاصة لتأمين حمايته الشخصية وكذا لشركة للعلاقات العامة، دون الحصول على إذن من مجلس إدارة الاتحاد».

وأوضح المصدر ذاته، أن داني جوردان متهم بالاحتيال بعد أن أنفق زورا مبلغ 1.3 مليون راند (حوالي 83 ألف دولار أمريكي) من أموال الاتحاد لأغراض شخصية، مشيرا إلى أن رئيس الاتحاد مثل أمام المحكمة إلى جانب المدير المالي غروني هليو، ورجل الأعمال تريفور نيتلينغ.

وأضاف موغالي أن وحدة لمكافحة الجرائم التجارية كانت تحقق في هذه المزاعم، نفذت في 8 مارس الماضي مذكرات تفتيش ومصادرة لمكاتب الاتحاد، حيث تم ضبط أجهزة إلكترونية وملفات، مما أدى إلى هذه الاعتقالات.

من جهتها، صرحت المتحدثة باسم السلطة الوطنية للمتابعات، فندي مجوندوين، أن المتهم كان قد قدم مستندات إلى المحكمة العليا بجوهانسبورغ للمطالبة بمنع اعتقاله ومتابعته. ◆

«فيفا» يدرُس

إمكانية إلغاء حكم المساعدة بالفيديو الـ«VAR»

يُنافش الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال الفترة الحالية، مقترحا لتطوير تقنيات التحكيم في المباريات، يتمثل في نظام جديد يتيح للمدربين فرصة تحدي قرارات الحكام عبر تقنية الفيديو.

ويأتي هذا المقترح حسب صحيفة «ليكيب» الفرنسية ضمن جهود «فيفا» لتحسين دقة القرارات التحكيمية وإشراك المدربين في اتخاذ القرارات المثيرة للجدل.

المصدر ذاته، قال إن الاتحاد الدولي للعبة يخطط لتقديم نظام جديد يُعرف بـ«دعم الفيديو في كرة القدم»، والذي يمنح المدربين حق الاعتراض على قرارات الحكم مرتين على الأقل خلال المباراة.

ويهدف هذا النظام كما أشارت الصحيفة، إلى اختبار تقنيات تحكيمية جديدة تم تطبيقها هذا العام في بطولات كأس العالم للفئات العمرية تحت 17 و20 عاماً للسيدات.

وفي هذا السياق، أشار بيرلويجي كولينا، رئيس لجنة الحكام في «فيفا»، إلى أن هذا النظام لا يشبه تقنية حكم الفيديو المساعد الـ(VAR) المستخدمة حالياً، إذ يعتمد على عدد أقل من الكاميرات، مما يعني أنه لا يوفر نفس مستوى التفاصيل الدقيقة التي توفرها تقنية الفيديو المساعدة في التحكيم.

على صعيد متصل، تتزايد التجارب التحكيمية في فرنسا، التي أصبحت من البلدان الرائدة في اختبار تقنيات التحكيم المتطورة. ففي خطوة مبتكرة، سمح «فيفا» للاتحاد الفرنسي لكرة القدم بتجربة نظام صوتي في ملاعب دوري الدرجة الأولى (ليغ 1) ودوري الدرجة الثانية (ليغ 2)، وهو النظام الذي يمكّن الحكام من توضيح قراراتهم للجماهير بعد تدخل تقنية الفيديو. ويهدف هذا الابتكار إلى تعزيز الشفافية في القرارات التحكيمية وتحسين التواصل بين الحكام والجماهير، مما يعكس التوجه العام نحو تطوير أساليب التحكيم وجعلها أكثر توافقاً مع تطلعات جماهير الساحرة المستديرة. ◆

الوداد يستنكر الأخطاء التحكيمية

استنكر فريق الوداد الرياضي الأخطاء التحكيمية التي ترتكب في حقه منذ بداية منافسات البطولة الوطنية لكرة القدم، واصفا الأمر بالتجاوزات التي تشكل تهديداً مباشراً لنزاهة البطولة.

وجاء في بلاغ للمكتب المسير، أنه «بصفته مؤسسة عريقة تحترم القوانين والمساطر ارتأى نادي الوداد الرياضي انتظار رد مديرية التحكيم لعله يكون حكيما، لكن للأسف، نجد أنفسنا أمام لجنة لا تتوانى في الدفاع المستميت عن تحكيم يعاني من اختلالات صارخة منذ بداية الموسم».

وأضاف البلاغ أن «اختلالات التحكيم تغير مسار ونتائج المباريات وتؤثر بشكل سلبي على منافسات البطولة الاحترافية ولا ترقى لتطلعات الجمهور المغربي».

وأكمل، المصدر ذاته، أنه «بينما نقر بأن التحكيم وأخطائه جزء من اللعبة، كنا ننتظر إصلاحاً وتصحيحاً حقيقيين، إلا أنه وبعد عشر دورات، لم نلمس إلا تبريرات واهية، وغير مفهومة تتكرر في كل ظهور إعلامي للمديرية».

وتابع المكتب المسير للنادي أنه «تم التغاضي عن ضربات جزاء واضحة، ناهيك عن عدم احترام الحكم للأفضلية والوقت بدل الضائع، مما يطرح أكثر من تساؤل حول مدى مصداقيتها ورغبتها في مسايرة العمل الجاد الذي تقوم به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لتطوير كرة القدم المغربية».

وحمل بلاغ الوداد العصبة الاحترافية المسؤولية الكاملة بصفتها الجهاز الوصي وأول مسؤول عن البطولة، كما طالبها باتخاذ إجراءات فورية لإصلاح هذا الخلل الجسيم لحماية حقوق جميع الأندية وضمان نزاهة المنافسة.

وأوضح نادي الوداد الرياضي، أنه رغم أن «مديرية التحكيم تتمتع باستقلالية تامة، إلا أن العصبة الوطنية هي أول من يجب أن يتحرك لحماية الأندية المتضررة من التحكيم، وأن استمرار مثل هذه التجاوزات التحكيمية يشكل تهديداً مباشراً لنزاهة البطولة، ويضر بصورتها على الصعيدين الإقليمي والدولي». ◆

نويصري..
أكاديمي يفكك أسباب الحماية المنقوصة للاعبات كرة القدم

تعيش كرة القدم النسوية بالمغرب وضعا استثنائيا، لكونها لم تخضع للمأسسة إلا خلال السنوات الأخيرة، لتشهد بذلك نقلة نوعية، غير أنه رغم التطور الذي شهدته كرة القدم المغربية بشكل عام، ظلت الكرة النسوية تعاني عدة إشكالات ومن جملتها التنزيل السليم لروح القانون. مجلة «TEL SPORT» نقلت سؤال الحماية المنقوصة للأكاديمي والباحث بمختبر الدراسات القانونية والاجتماعية مهدي نويصري، الذي أكد أن إقرار مبدأ المساواة أو ما يسميه البعض «المماثلة» بين الرجل والمرأة ومنع أي تمييز بينهما من بين المبادئ التي نصت عليها مختلف المواثيق الحقوقية الدولية، وتبنتها ودافعت عنها أبرز الهيئات والمنظمات العالمية.

أكد مهدي نويصري، الأكاديمي والباحث بمختبر الدراسات القانونية والاجتماعية، أنه: لما كان المغرب العضو العامل النشيط في المنظمات الدولية كما جاء في دستور 2011، فإنه تعهد بالالتزام بما تقتضيه مواثيقها من مبادئ وحقوق وواجبات. ومن مظاهر ذلك اتخاذه إجراءات سياسية وتنظيمية وتشريعية وتدابير أخرى مختلفة تقر مبدأ عدم التمييز بين الرجل والمرأة والمساواة بينهما، وبموجبها أصبحت المرأة عضوا نشيطا كما الرجل في مجالات عدة كانت إلى الأمس القريب حكرا فقط على الرجل -والمجال الرياضي- نموذج لذلك؛ فممارسة الرياضة والمشاركة في المنافسات والمسابقات الرياضية المحلية أو الدولية والفوز بالألقاب مجال أصبح تنافسيا بين الرجل والمرأة، بل إن التحدي اليوم انتقل من المشاركة فقط في المنافسات الرياضية إلى من يسطع نجمه أفضل ويحقق إنجازات أكبر.

وأكمل الباحث الأكاديمي، أن كرة القدم على غرار باقي الرياضات الأخرى شهدت صحوة نسائية بعد كأس العالم للسيدات بفرنسا سنة 2019، حيث تألقت المنتخبات النسائية واستفادت من الترويج الإعلامي لتألقهن، ونتيجة لذلك؛ وضع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) استراتيجية لتطوير وتمويل كرة القدم النسائية، فأصبحت الاتحادات الرياضية المحلية ملزمة بخلق اتحادات نسوية إلى جانب الأندية المحلية أيضا، غير أن هذه الجهود مازالت لم ترقى للمستوى المطلوب خاصة فيما يتصل بالحماية القانونية لحقوق اللاعبات والخصوصية التي ينفردن بها، فهن بموجب المادة 14 من القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة أجيرات وبالتالي تخضع العقود التي يبرمنها مع الأندية لأحكام القانون 65.99 المتعلق بمدونة الشغل.

وتابع، صحيح أن مسار كرة القدم النسائية في المغرب عرف تحولا كبيرا منذ سنة 2015 في جوانب عدة، تنظيمية، ولوجيستيكية، إلا أنه على المستوى التشريعي لا زالت النصوص القانونية لا تواكب هذا التحول ولا توفر الحماية القانونية اللازمة للاعبات كرة القدم خاصة ما يتصل بجوهر اللاعبة كإنسانة قبل الرياضية، كما أن طبيعة النشاط الرياضي والخصوصية التي تتمتع بها المرأة عنصران أساسيان يفرضان سن قواعد قانونية تحقق نوعا من الحماية الخاصة لحقوق المرأة اللاعبة خاصة ما يتعلق بالحق في الحمل والأمومة، إذ كانا دائما عاملين للتمييز في التشغيل بين الجنسين، نظرا لما يستوجبانه من انشغالات صحية واجتماعية تثقل كاهل المشغلين، مما يدفع بهؤلاء إلى تفضيل تشغيل الأجراء من الذكور والأجيرات العازبات عن الأجيرات المتزوجات. الأمر ذاته في مجال كرة القدم فالقواعد القانونية الرياضية يغيب عنها أي مقتضى قانوني لحماية هذه الحقوق، إذ اكتفى المشرع بالإحالة على تطبيق مدونة الشغل كما أشرنا سابقا. غير أن الأمر في اعتقادي غير سليم كون النشاط الرياضي خاصة كرة القدم ينفرد بخصوصيات تفرض وضع قواعد قانونية رياضية مستقلة عن قانون الشغل. والقول بغير ذلك يضعنا أمام إشكالات قانونية عدة.

ممارسة الرياضة والمشاركة في المنافسات والمسابقات الرياضية المحلية أو الدولية والفوز بالألقاب مجال أصبح تنافسيا بين الرجل والمرأة

LNFF
العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية
LIGUE NATIONALE DE FOOTBALL FÉMININ

وأوضح نويصري، أنه يمكن أن يتوقف سريان العقود التي تبرم بين اللاعبات والأندية على شرط عدم الحمل طيلة مدة العقد، اعتبارا لكون ممارسة كرة القدم تتطلب الحفاظ الدائم على اللياقة البدنية والنفسية. كما يمكن أن يتوقف سريان العقد على عدم كشف الفحص الطبي لأي إشارة قد توحي بوجود حمل محقق وهذا أمر وارد في ظل غياب أي مقتضى صريح يمنع ذلك. فحتى مدونة الشغل لم تفصل في الآليات الحمائية للأجيرة الحامل تفصيلا دقيقا، وبالتالي يكون من الصعب على اللاعبات أن تثبتن التمييز أو أن رفض التعاقد معهن كان بسبب الحمل.

وأضاف الباحث بمختبر الدراسات القانونية والاجتماعية، قد يقع أن يقيد العقد ممارسة اللاعبات لحقوقهن الإنسانية الأصيلة -كالحق في الزواج- حق قد يتعرض للتضييق

أو المصادرة من قبل الأندية التي تفرض شرط عدم الزواج ضمن شروط العقد. ذلك أن التكاليف المالية للتعاقد مع لاعبات متزوجات تختلف عن غيرهن من اللاعبات العازبات، من حيث التعويضات والعطل المحتملة خاصة في حالتي الحمل والوضع. وهو ما قد يؤدي إلى فسخ العقد بمجرد خرقه، وصحيح أن المادة 9 من مدونة الشغل تحظر أي تمييز في الشغل على أساس الحالة الزوجية، وأن المادة 36 أكدت على ذلك من خلال رفضها اعتبار الزواج مبررا لأي عقوبة تأديبية أو فصل من الشغل، إلا أن تطبيق هذا المقتضى في المجال الرياضي يواجه بعض التحديات في ظل غياب أي إشارة إلى ذلك في اللوائح الرياضية، وفي عدم إمكانية اللجوء إلى المحاكم العادية للنظر في ذلك مادام الفصل في النزاعات الرياضية محظورا عليها.

وتابع، أنه وأمام هذه التحديات يجد المشرع نفسه في حرج عند وصفه العقود الرياضية بعقود شغل الأمر الذي يفرض سن قواعد قانونية مستقلة عن قانون الشغل تتلاءم وخصوصية المجال الرياضي بشكل يحفظ ويصون وضع اللاعبات وحقوقهن.

صحيح أن المشرع من خلال المادة 152 من مدونة الشغل منح المرأة الأجيرة إجازة الحمل والوضع وحددها في مدة 14 أسبوعا مقسمة إلى 7 أسابيع التي تسبق الوضع و7 أسابيع الموالية لالولادة، لكن جعل من السبعة أسابيع الأولى التي تسبق الوضع إجازة اختيارية للأجيرة الحامل، ليس للمشغل أن يرفض منحها إياها إذا طلبتها، كما أنه ليس له أن يجبرها عليها إذا لم تطلبها، والأمر الأكيد أنه محقق لخطر كبير على صحة المرأة كون النشاط الرياضي يتطلب مجهودا أكبر ولياقة بدنية عالية إضافة إلى الضغط العالي التي قد تتعرض له اللاعبات وهو ما يستوجب جعل الإجازة الأولى التي تسبق الوضع إلزامية حماية لصحة اللاعبة وجنينها. كما يتطلب الأمر علاوة على ما ذكر إمكانية منح اللاعبات حق المراقبة المستمرة للحمل وإجراء الفحوصات الطبية ولو داخل فترات العمل وإن اقتضى الأمر التغيب مراعاة للمصلحة العامة ودون إعمال النظرة التقليدية للأجر التي تقوم على أساس قاعدة «الأجر مقابل العمل».

> التكاليف المالية للتعاقد مع لاعبات متزوجات تختلف عن غيرهن من اللاعبات العازبات من حيث التعويضات والعطل المحتملة خاصة في حالتي الحمل والوضع

وزاد النويصري قائلا: هذه النظرة التي تشكل بدورها خرقا لحقوق المرأة، فلا المشرع صرح ولا أشار إلى مصير أجر اللاعبات خلال فترة الأمومة، خاصة وأن العقد يتوقف مؤقتا في هذه الحالة، وبالتبعية يتوقف الأجر ما دام أن الأصل في قانون الشغل «الأجر مقابل العمل»، وبشكل عام لا يمكن أن نبخس أعمال المشرع الحمائية للمرأة بصفة عامة، غير أن التحولات التي يشهدها

العالم بشكل دوري تقتضي توفير مزيد من الضمانات التشريعية لحماية حقوق المرأة خاصة لاعبات كرة القدم وتجاوز التحديات المطروحة. فاستعداد المغرب لاستضافة تظاهرات رياضية عالمية كبرى، مثل كأس العالم 2030 وكأس إفريقيا 2025، يمثل فرصة تاريخية لعرض إمكاناته وإشعاعه على الصعيد الدولي. ولتحقيق هذا الهدف، لا يكفي فقط تطوير البنية التحتية الرياضية، بل يجب مواكبة ذلك بجهود حثيثة على المستوى التشريعي. فمن الضروري مراجعة القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، وتحديثه ليتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان وحقوق اللاعبين واللوائح الرياضية الدولية. فاستضافة مثل هذه الأحداث الرياضية الكبرى تسلط الضوء على أهمية المساواة بين الجنسين في المجال الرياضي، وتوجب توفير الحماية القانونية الكافية لجميع الرياضيين.

وبخصوص هل يمكن أن يكون الصمت الإعلامي أحد أسباب تهميش لاعبات كرة القدم المغربيات، قال الأكاديمي إنه لا يمكن إنكار الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام في تشكيل الرأي العام وتسليط الضوء على القضايا المجتمعية. وفي حالة كرة القدم النسائية بالمغرب، فإن الصمت الإعلامي المستمر حول إنجازات اللاعبات وتحدياتهن يساهم بشكل مباشر في تهميشهن، كما أن غياب التغطية الإعلامية الواسعة يقلل من وعي الجمهور بأهمية هذه الرياضة بالنسبة للمرأة، ويحد من فرصهن في الحصول على الرعاية والدعم اللازمين. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصمت الإعلامي يعزز الصورة النمطية السائدة عن الرياضة النسائية ويقوض جهود اللاعبات في كسر الحواجز الاجتماعية.

وأكمل أنه لطالما عانت كرة القدم النسائية من إهمال وسائل الإعلام لها، بل حتى الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يبذل مجهودا أكبر للتسويق لها وجلب مستشهرين واستثمارات خاصة. ونفس الأمر على مستوى الاتحادات المحلية، إذ من النادر مشاهدة تغطية ومواكبة إعلامية للدوريات والمسابقات المحلية للنساء خاصة بالوطن العربي. ففي دراسة أجريت سنة 2019 على الاتحادات الأعضاء بالاتحاد الدولي لكرة القدم كشفت أن أقل من نصف الاتحادات الأعضاء تقدم عرضًا تلفزيونيًا أسبوعيًا لكرة القدم النسائية وأن 81 فقط من أصل 159 جمعية عضو نشطة تبث مباريات على الإنترنت.

وأوضح المتحدث لـ «TEL SPORT»، أن للتغطية الإعلامية دور حيوي في تسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالرياضة النسائية، وكسر الحواجز الاجتماعية التي تحول دون تقدمها. فمن خلال تسليط الضوء على إنجازات اللاعبات وتحدياتهن، يمكن للإعلام أن يساهم في تغيير النظرة المجتمعية للرياضة النسائية، ويدفع المؤسسات المعنية إلى توفير الدعم اللازم لتطوير هذه الرياضة. كما أن التغطية الإعلامية الإيجابية يمكن أن تكون مصدر إلهام للفتيات الشابات وتشجيعهن على ممارسة الرياضة، كما أن الصمت الإعلامي ليس مجرد غياب للتغطية، بل هو عامل فعال في تهميش لاعبات كرة القدم المغربيات. ومن هنا تأتي أهمية دور الإعلام في تسليط الضوء على هذه القضية والدفع نحو تغيير إيجابي.

وعن المقترحات العملية لتجاوز التقصير الحاصل في الحماية القانونية للاعبات كرة القدم في المغرب، وكيف يمكن تطوير الإطار القانوني الحالي لضمان حقوقهن بشكل أفضل قال الباحث الأكاديمي مهدي النويصري، إن ما سبق ذكره، يشكل رؤية مختزلة لبعض أوجه القصور في حماية لاعبات كرة القدم في القانون الرياضي المغربي، على أمل أن يوفر المشرع الرياضي المغربي آليات حمائية تشريعية ورياضية أكثر فعالية تتماشى والمعايير الدولية وتستجيب للتطورات الدورية التي يعرفها العالم. فالمنظومة التشريعية المغربية تحتاج إلى ميلاد تشريع رياضي جديد ومستقل يسعى إلى تجاوز الصعوبات التي تعاني منها الرياضية بصفة أساسية وبشكل تكميلي حظر ومكافحة كافة أشكال التمييز ضد المرأة (اللاعبة) سواء المرتبطة بالأبعاد السوسيو ثقافية أو بالنصوص القانونية والمسطرية أو بالعنصر البشري الفاعل في المرفق الرياضي. الشيء الذي يقتضي بالضرورة من المشرع المغربي استحضار الدور الهام الذي تضطلع به اللاعبة (الحامل، الأم، المربية...) وهو يهم إنتاج نصوص قانونية فعالة تهدف إلى حمايتها ماديا خلال فترة حملها وأمومتها وأثناء وبمناسبة عملها. لذا نقدم من المقترحات ماقد يساعد في تجاوز الإشكالات المطروحة:

أولا: ضرورة تجاوز الفراغ التشريعي الحاصل على مستوى القانون 30.09 والنظام الأساسي لأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم الصادر عن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والمتعلق بأحكام العقود التي تبرم بين اللاعبات والأندية وطرق وقفها مؤقتا وإنهائها.

ثانيا: الحاجة إلى ملاءمة النظام الأساسي لأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم مع المعايير والتعديلات التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم خاصة ما يتصل بتنظيم وتطوير كرة القدم النسائية. إضافة إلى سن مدونة رياضية خاصة تراعي الخصوصية التي تتميز بها كرة القدم بشكل يحقق نوعا من الاستقلالية عن قانون الشغل.

ثالثا: التنصيص على الضامنات التي يجب أن تقدمها الأندية لقبول عودة اللاعبة بعد فترة الأمومة.

رابعا: ضمان حصول اللاعبات على ثلثي الأجر خلال فترة العقد المتوقف.

خامسا: ضرورة تعديل بنود المادة 6 من النظام الأساسي لأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم بشكل يسمح بتسجيل اللاعبات من قبل الجامعة خارج فترة التسجيل مكان اللاعبات اللائي أخذن عطلة الأمومة. مع التنصيص على ضرورة تسجيلهن ولو خارج فترة التسجيل عند انتهاء عطلة الأمومة رهنا بوضعهن التعاقدي.

سادسا: جعل إثبات عدم التمييز ضد المرأة اللاعبة في التعاقد على عاتق الأندية أسوة بالتجربة الفرنسية.
سابعا: ضرورة توفر الأندية والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على دور للحضانة.

وعموما، فإن تحسين الحماية القانونية للاعبات كرة القدم في المغرب يتطلب جهدا مشتركا من قبل المشرع، والجامعات الرياضية، والأندية، واللاعبات أنفسهن. ◆

ملف الأسبوع

إدريس التزارني– أمينة مودن

المغرب ينقذ «سمراء» القارة

يحتضن المغرب خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 23 نونبر الجاري، منافسات دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم النسوية، بمشاركة نادي الجيش الملكي ممثلاً للكرة النسوية المحلية.

ويأتي تنظيم المغرب لهذه التظاهرة القارية للمرة الثانية بعد نسخة 2022، غداة استعداده لاحتضان منافسات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025، وكأس العالم 2030.

وتجرى أطوار المنافسة بمشاركة 8 أندية نسوية، إذ حددت الكونفدرالية الإفريقية جائزة مالية قدرها 400 ألف دولار، للفريق المتوج باللقب، و250 ألف دولار، لصاحب الوصافة.

وسيمثل المغرب في المنافسة القارية، نادي الجيش الملكي بعدما تمكن من ضمان مشاركته في نسخة 2024، باعتباره بطل دوري البلد المضيف، علماً أن إناث العساكر خضن تصفيات اتحاد شمال إفريقيا بنجاح.

وانطلقت المنافسة يوم السبت الماضي بمشاركة ثمانية أندية إفريقية، ويتعلق لأمر بماميلودي صن داونز (جنوب إفريقيا – حامل اللقب)، نادي نسور المدينة (السنغال – منطقة اتحاد غرب إفريقيا لكرة القدم «أ»)، نادي إيدو كوينز (نيجيريا – منطقة اتحاد غرب إفريقيا لكرة القدم «ب»)، نادي تي بي مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية – منطقة اتحاد وسط إفريقيا لكرة القدم)، نادي البنك التجاري (إثيوبيا – منطقة اتحاد شرق ووسط إفريقيا لكرة القدم)، جامعة ويسترن كيب (جنوب إفريقيا – منطقة اتحاد إفريقيا الجنوبية لكرة القدم)، نادي توت عنخ آمون (مصر – منطقة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم).

إغراءات الكاف سعيا لإنجاح البطولة

قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، رفع القيمة المالية لجوائز النسخة الحالية من بطولة دوري أبطال إفريقيا للسيدات التي يحتضنها المغرب.

وحدد الـ«كاف» مبلغ 600،000 دولار أمريكي، للفريق البطل، و400،000 دولار للفريق الوصيف، فيما سيحصل صاحب المركز الثالث على 350،000 دولار، و300،000 دولار أمريكي للمركز الرابع.

وسعيا لدعم الأندية النسائية والاستثمار الرياضي، أكد الـ«كاف»، منح مبلغ 250،000 دولار، و200،000 دولار، لأصحاب المركزين الثالث الرابع، خلال دور المجموعات.

فوزي لقجع رفقة باتريس موتسيبي

شعار جديد لدورة المغرب

قدم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف»، الشكل الجديد لدوري أبطال إفريقيا للسيدات، قبل انطلاق النسخة الرابعة من المنافسة، والتي يحتضنها المغرب.

ووفق ما أعلنه الـ«كاف» فالشعار الجديد جزء من هوية دوري أبطال إفريقيا للسيدات، المغرب 2024، ويجسد العزيمة وتفوق الأندية النسائية الإفريقية، مع استخدام ألوان جريئة للهوية البصرية لكرة القدم النسائية، مثل اللون البنفسجي والبرتقالي والوردي لتمثيل الملكية، والابتكار، وطاقة الشباب عبر القارة.

رأي خبير

كشف الإعلامي المغربي إبراهيم الزوين في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم اختار إحداث هذه المنافسة على غرار المنافسة الخاصة بالرجال، مما جعلها تشكل حافزا كبيرا للأندية والدول التي كانت لا تهتم بكرة القدم النسوية بشكل كبير، غير أنه الآن أصبح هذا التوهج وإخراج هذا المولود إلى حيز الوجود، ووصوله إلى النسخة الرابعة والثانية التي يحتضنها المغرب تواليا.

وأضاف الزوين أن نسخة السنة الماضية عرفت مشاركة فريقي الجيش الملكي وسبورتينغ البيضاء، غير أن هذه السنة يدخل فريق الجيش الملكي أولا للحفاظ على اللقب وإضافة لقب جد يد، كما أن هذه السنة يوجود فريق قوي يتعلق الأمر بنادي تيبي مازيمبي الكونغولي بقيادة المغربية لمياء بومهدي، التي تقود فريقا قويا قادرا على الذهاب بعيدا في المنافسة.

وتابع، لا أعتقد أن لقب نسخة هذه السنة سيخرج عن ثلاثي الجيش الملكي، وماميلودي صاندونز الجنوب الإفريقي، وتي بي مازيمبي الكونغولي، رغم التغيرات التي عرفتها التركيبة البشرية لممثل المغرب هذه السنة بالإضافة إلى وجود غيابات وازنة من قبيل نجاة بدري المصابة، وزينب الرضواني التي حصلت على بطاقة حمراء في تصفيات اتحاد شمال إفريقيا والتي تعد بطولة مصغرة.

برعاية MDJS

لاعبات الجيش بعد تتويجهن بلقب دوري أبطال إفريقيا

طموح تطوير كرة القدم النسوية

تحدثت المغربية لمياء بومهدي، مُدربة نادي تي بي مازيمبي الكونغولي، عن الاهتمام الكبير الذي أصبحت توليه الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، لدعم وتطوير كرة القدم النسوية بالقارة السمراء، خلال السنوات الأخيرة.

وأوضحت بومهدي، رداً على سؤال «TEL SPORT»، على هامش مباراة فريقها أمام جامعة ويسترن كيب من جنوب إفريقيا، أنها وخلال حضورها اجتماعات «الكاف» التي ناقشت تطوير اللعبة قبل سنوات، تمت مناقشة عدد من النقاط الأساسية أبرزها إقامة كأس إفريقية خاصة بفئات أقل من 17 و20 سنة.

وشددت بأن الكونفدرالية وضعت عددا من الأهداف من أجل السير بالكرة النسوية نحو الأمام، ومحاولة تجاوز مشاكل التمويل.

وتابعت: «المشكل الذي يواجه كرة القدم النسوية بالنسبة لي متعلق بالأساس بالموارد المالية وغياب المستشهرين والإمكانيات، ولهذا تم التوافق على خوض دوري أبطال إفريقيا للسيدات بطريقة مجمعة، بدلا من صيغة الذهاب والإياب».

ولم تستبعد المتحدثة ذاتها، إمكانية الوصول إلى الصيغة التي تقام بها حاليا مسابقة دوري أبطال إفريقيا للرجال، مشيرة إلى أن كرة القدم النسوية قطعت أشواطا هامة داخل إفريقيا، وهذه تعبر نقطة بداية فقط.

تجدر الإشارة، إلى أن بومهدي قادت فريقها تي بي مازيمبي، لتحقيق أول فوز في مسابقة دوري أبطال إفريقيا للسيدات «المغرب 2024».

ممثل المغرب والسعي لتحقيق اللقب الثاني

كشفت نجمة نادي الجيش الملكي والمنتخب المغربي للسيدات، نجاة بدري، عن طموحاتها رفقة زميلاتها خلال نسخة نهائيات عصبة أبطال إفريقيا للسيدات 2024.
وأكدت بدري في حوار مع موقع cafonline.com، أن فريقها يسعى للتتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخ النادي.

وأوضحت المتحدثة، أن مستوى كرة القدم الإفريقية يشهد تطورا ملحوظا، كما كشفت عن سر تألقها الدائم رفقة زميلاتها في نادي الجيش الملكي، خلال نهائيات رابطة أبطال إفريقيا للسيدات.

وعن سر تأهل نادي الجيش الملكي للمرة الرابعة توالياً إلى عصبة أبطال إفريقيا للسيدات، أكدت بدري أن «العمل الجاد والمثابرة هو ما جعلنا نحافظ على مستوانا، وأنه ليس من السهل المشاركة كل موسم في النهائيات، سنشارك للموسم الرابع في المنافسة، وسنتمكن هذه المرة من حصد اللقب مجددا».

قيمة احتضان المغرب للمنافسة

تحدث أمين عليوة، مدرب نادي الجيش الملكي لكرة القدم للسيدات، عن أهمية استضافة المملكة لمسابقة من قيمة دوري أبطال إفريقيا للسيدات للمرة الثانية في تاريخها.

ورداً على سؤال لـ«TEL SPORT»، أوضح المتحدث ذاته، بأن المغرب أنقذ البطولة باستضافتها بملاعبه، بعد التأخر الكبير

> المغرب أنقذ البطولة باستضافتها بملاعبه بعد التأخر الكبير الذي رافق تحديد موعدها ووجهتها من طرف المسؤولين بـ«الكاف»

الذي رافق تحديد موعدها ووجهتها من طرف المسؤولين عن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وتابع: «لقد أنقذ المغرب حالة طارئة بسبب التأخر في تحديد موعد ووجهة دوري أبطال إفريقيا، إنه ربح بالنسبة لي لخوض المُسابقة في بلدي، والجميع يعرف البنية التحتية التي يتوفر عليها المغرب».

كما شدد عليوة على أن إقامة «تشامبيونز ليغ» في المغرب، ربح بالنسبة للجيش الملكي الذي سيكون وسط جماهيره، كما أن المناخ جيد، عكس نسخة الكوت ديفوار، حيث عانت اللاعبات بشكل كبير طيلة البطولة.

ووصف مدرب «العسكريات» الأمر بالتكليف بالنسبة إليه وللاعبات، لمضاعفة الجهود وتقديم أفضل صورة ممكنة عن كرة القدم النسوية المغربية على مستوى البطولة القارية، ليكن عند حسن ظن الجماهير، إضافة للتعريف بقيمة كرتنا.

وأشار عليوة إلى أن تطوير المنافسة الكروية للسيدات، هو مشروع ملكي تحت إشراف جامعة الكرة والقائمين على شأنها، وخوضها مجددا بالمملكة مكتسب بالنسبة إليه ولمجموعته.

من جانبه، قال الصحفي الرياضي هشام بن ثابت، في تصريح لـ«TEL SPORT»، إنه إذا تحدثنا عن العائد المالي بالنسبة للمغرب فلا أظن أن المغرب سيربح من تنظيم المسابقة بالنظر إلى الإقبال الجماهيري الضعيف وكذا قلة المستشهرين، لكن تبقى القيمة رمزية بالنسبة للمغرب على اعتبار أنه أصبح المنقذ للكاف في تنظيم البطولات القارية نظرا لجودة البنية التحتية التي يتمتع بها ولو أن هذه النسخة اقتصرت على ملعبين ثانويين لا يوازيان الملاعب التي هي في طور الإنشاء أو التجديد.

وأضاف: من المؤكد أنه من خلال تنظيم المسابقات المختلفة والنوعية حتى وإن كانت صغيرة، سيؤكد لا محالة أنه بلد رائد على الصعيد الإفريقي وسيبرهن للجميع أنه على أتم الجاهزية لتنظيم المسابقات الكبرى على غرار ما هو مقبل عليه من احتضان بطولة كأس أمم إفريقيا أو كأس العالم 2030.

وعن فريق الجيش الملكي قال بن ثابت، الطموح كبير ومشروع لانتزاع لقبه الثاني وهو يتوفر على الامكانيات اللازمة لتحقيق ذلك، ومن غير المقبول أن تنظم البطولة في بلادنا ولا يحمل لقبها. ◆

إشادة الاتحاد الإفريقي

أشاد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف»، باللاعبة السابقة لنادي الجيش الملكي ابتسام جرايدي قبل انطلاق نهائيات عصبة الأبطال الإفريقية للسيدات.

وقال الـ«كاف»: تعتبر جرايدي أفضل هدّافة في تاريخ نهائيات عصبة الأبطال الإفريقية للسيدات، حيث سجلت 6 أهداف عام 2022، وذلك خلال نسخة واحدة فقط.

وأضاف، تمكنت المهاجمة المغربية من فرض نفسها بجدارة على أرضية الميدان، وتميزت كلاعبة أساسية في نادي الجيش الملكي المغربي للسيدات، بفنياتها، ورؤيتها الجيدة للعب، وقدرتها على تسجيل الأهداف الحاسمة.

وتابع، لعبت جرايدي دورا حاسما في مشوار فريقها سنة 2022، وساهمت في العديد من الانتصارات الهامة بفضل تسديداتها القوية والدقيقة، وكانت قدرتها على خلق الفرص، ومراوغة المدافعات، وتحليل مجريات اللعب، بمثابة رصيد كبير لنادي الجيش الملكي، مما ساعد فريقها على الوصول إلى قمة المنافسة.

وأكمل، سجلت اللاعبة المغربية، خلال هذه المنافسة، أهدافا لا تُنسى، من بينها تسديدة حاسمة في نصف النهائي أمام نادي باييلسا كوينز، حيث كان هدوءها أمام المرمى له دور كبير في تألق ناديها، كما أنه لم يُساهم أداؤها فقط في وصول فريقها إلى النهائي، بل أبهر أيضا الجماهير والمراقبين، مما سلّط الضوء على كرة القدم النسائية المغربية.

برعاية MDJS نرتقي الرياضة

أدويـــش:
تخليت عن «الماستر» لتحقيق الحلم الأولمبي

بعد 66 يوماً من إسدال الستار رسمياً عن دورة الألعاب البارالمبية «باريس 2024»، لازال الأبطال المغاربة يعيشون فرحة الحصيلة المهمة التي حققتها المملكة خلال هاته النسخة.

المغرب أنهى مشاركته في دورة باريس بغلة من الميداليات بلغت 15، منها 3 ذهبيات و6 فضيات ومثلها من الميداليات البرونزية، حيث تفرق الإنجاز بين رياضة ألعاب القوى، ورمي القرص والجلة ورياضة البارا تايكواندو.

أيوب أدويش صاحب الـ27 سنة، واحد من الأبطال المغاربة الذين رفعوا الراية المغربية في باريس، بعد تحقيقه لميدالية برونزية في رياضة البارا تايكواندو.

ميدالية أدويش حملت الكثير لرياضة البارا تايكواندو، باعتباره أول رياضي يمنح المغرب ميدالية في البارالمبياد في هذا الصنف من الرياضة.

في لقاء مع «TELSPORT»، تحدث ابن دوار ايزطاط بجماعة أيت بن يعقوب بإقليم ميدلت، عن لحظات التتويج، وكواليس التحضير للبارالمبياد، والتضحيات التي قام بها طواعية من أجل رفع علم المغرب عالياً في دورة باريس.

كما حاول أدويش نقل الشغف الذي عاشه في دورة باريس، رفقة البعثة المغربية التي قدمت ما في جعبتها، من أجل جعل المغاربة فخورين بهم، وكيف ضحى بجزء من دراسته في سبيل الاستعداد على أكمل وجه للحدث العالمي.

وحرص الملك محمد السادس، على توجيه رسائل تهنئة إلى الأبطال المُتوجين خلال دورة باريس، بمختلف الميداليات.

وأشاد الملك محمد السادس، بما بذله هؤلاء الأبطال من جهود حثيثة «لتمثيل الرياضة المغربية أحسن تمثيل»، متمنيا لهم كامل التوفيق في مسيرتهم الرياضية، بما يحقق طموحاتهم «لاعتلاء منصات التتويج ورفع راية المغرب عالية في مختلف الملتقيات الرياضية الدولية».

كيف تقيم هذا الإنجاز بعد تتويجك بالميدالية البرونزية في دورة باريس البارالمبية؟

إنه إنجاز تاريخي لرياضة البارا تايكواندو باعتبارها الميدالية الأولى التي يحققها المغرب في هذا الصنف من الرياضة.

لقد كان ثمرة مجموعة من المجهودات والتضحيات، وفي البداية كان حلماً لكن اشتغلنا عليه لسنوات ليصبح هدفاً، وأتمكن من الصعود إلى منصة التتويج.

وما الذي يعنيه لك هذا الفوز على المستوى الشخصي والوطني خصوصا وأنك أصبحت أول بطل مغربي يتوج في هذا الصنف من الرياضة البارالمبية؟

من الصعب تلخيص ما عشته عندما تمكنت من إحراز أول ميدالية بارالمبية لصالح بلدي في صنف البارا تايكواندو في دورة باريس 2024.

سيبقى لقباً للتاريخ وهو تتويج وثمرة للعمل الكبير كما أشرت إليه سابقاً وأنا فخور بكوني أول رياضي يمنح البارا تايكواندو ميدالية.

> إنجاز تاريخي لرياضة البارا تايكواندو باعتبارها الميدالية الأولى التي يحققها المغرب في هذا الصنف من الرياضة

كيف كانت فترة التحضيرات لهذه الدورة؟

عموما فترة التحضير لدورة الألعاب البارالمبية باريس 2024، مرت في أجواء جيدة.

واجهت شخصيا صعاباً عديدة، بداية بنوعية التدريبات المكثفة، ثم برمجت تجمعا تدريبيا بمدينة الراشيدية، في طقس حار جداً منتصف شهر يوليوز.

لقد كنت أجمع بين العمل اليومي لـ8 ساعات، ثم التدريبات الشاقة التي تنطلق في حدود السادسة صباحاً، ثم أنتقل بعدها إلى مكتبي، مع برمجة حصة تدريبية ثانية مسائية بعد نهاية ارتباطاتي المهنية.

بالنسبة لي اليوم يكون مضغوطا بين العمل ثم التحضيرات، لأن التداريب لخوض الأولمبياد لا تشبه أي استعدادات أخرى، ويجب توفر عدد من العوامل منها التركيز التام لتتماشى مع طبيعة المسابقة التي تجمع أفضل الرياضيين في العالم.

ويمكن تلخيص فترة التحضيرات بين معسكرات بمدينة الراشيدية، ثم مدينة الجديدة، ثم اللقاء التكميلي الأخير بمعهد مولاي رشيد.

> الجمع بين العمل والتداريب كان التحدي الأول الذي واجهته ثم المناخ بالراشيدية وصولا إلى اتخاذ قرار مصيري يهم الدراسات العليا التي أتابعها

لن تفوتني الفرصة لتقديم الشكر إلى الأستاذ باسيدي الهاشيمي الذي فتح لنا قاعته الرياضية، واستفدنا من مساعدة الأبطال الذين يشرف على تدريبهم، من أجل تحضير أفضل للبارالمبياد.

كما أن هدف المشاركة البارالمبية بالنسبة لي انطلق منذ 2015 وصولا إلى لحظة صعودي منصة التتويج.

قربنا من التحديات التي واجهتها أثناء فترة الاستعداد للمشاركة في دورة باريس؟

كما ذكرت، بالجمع بين العمل والتداريب كان التحدي الأول الذي واجهته، ثم المناخ بمدينة الراشيدية، وصولا إلى اتخاذ قرار مصيري يهم الدراسات العليا التي أتابعها.

قمت بمحاولات عديدة بمساعدة الأساتذة الذين يشرفون على الماستر الذي كنت بصدد إنهائه، لكن اضطررت في النهاية لتوقيف الدراسة لصعوبة الدمج بين الاثنين.

هنا اتخذت قرار التخلي عن الماستر مؤقتاً ونقل تركيزي كاملا إلى المشاركة البارالمبية، فهو

حدث كبير وأي بطل يطمح إلى تمثيل بلاده أحسن تمثيل، والدراسة يمكن العودة مجدداً لإتمامها، لكن فرصة الحدث العالمي لن تتكرر.

ما هي العوامل التي تراها قد ساهمت بشكل رئيسي في تحقيق هذا الإنجاز؟

التتويج بالميدالية البرونزية ليس وليد اللحظة، وليس مرتبطاً فقط بالتحضيرات التكميلية والأخيرة التي تسبق البارالمبياد، بل هو نتيجة تسلسل التداريب منذ سنة 2015، إلى حدود لحظة التتويج.

لقد كنت محظوظا بالاشتغال مع الاستاذ عزيز الإسماعيلي، الذي تعلمت على يديه أبجديات الرياضة. في هاته السنوات ضحيت مرة أخرى بسنة دراسية، بسبب التزامي بالمشاركة في بطولة العالم، واشتغلت على تحقيق الحلم بالموازاة مع الدراسة.

يمكن القول أنني لم أكن من الشباب الذين استمتعوا بالعطلة، كما حرمت نفسي من الوقت الذي يمكن أن أقضيه مع العائلة، حيث كنت أتدرب صيفاً وركزت على الهدف الذي وضعته للوصول إلى «البوديوم» الأولمبي يوما ما.

هل مررت بلحظات صعبة خلال المباريات؟

كما تعلمون، فقد تأهلت إلى دورة باريس عبر بوابة البطولة التي أقيمت في السنغال.

ومباريات البارالمبياد لم تكن بالسهلة، والسبب بسيط لأن جميع المشاركين يتطلعون لتقديم مواجهات من المستوى العالي والمنافسة بشراسة على إحدى الميداليات.

المواجهة الأولى في دورة باريس 2024 كانت الأكثر صعوبة، لاعتبارات عديدة منها ثقل خوض المنافسة باسم بلدي، وشعور المسؤولية الذي أحسسته دفاعا عن الراية الوطنية.

المباراة أمام الخصم الإيطالي لم أفز بها، لأنني ارتكبت خطأ بخوضها بعفوية والابتعاد عن الخطة التي وضعناها، لكن عموما هو درس سأستفيد منه في القادم من المسابقات.

كيف تقيّم وضعية الأبطال البارالمبيين في المغرب، سواء من حيث الدعم أو الإمكانيات المتاحة؟

الكل يعلم الوضعية التي يعيشها البطل البارالمبي ويرى كل شيء.

ما أريد التأكيد عليه، هو أن تكون بطلا بارالمبيا أو أولمبيا ليس بالأمر السهل، بداية بالتزامات هؤلاء الرياضيين بالدراسة أو العمل أو مسؤولية إعالة الأسرة.

في المغرب، البطل مطالب بتقديم تضحيات كبيرة وصولا إلى منصة التتويج، وأتمنى من الجهات الوصية أن تواكب بشكل أكبر وتشجع هاته الطاقات.

هناك مادة خام، ولدينا أبطال وطاقات كبيرة، وقادرة على إحراز أكبر عدد من الميداليات البارالمبية، وما ينقص هو المواكبة الدقيقة لهؤلاء الأبطال والبطلات، ليكونوا أكثر تركيزا على هدفهم.

ينقصنا اليوم مزيد من العمل والمجهود، ليكون البطل البارالمبي مرتاحاً على جميع الواجهات، ويحضر بشكل مريح لمسابقة من قيمة البارالمبياد.

هدفنا جميعاً كرياضيين، هو رفع العلم المغربي وعزف النشيد الوطني، أمام دول قوية على جميع المستويات. ◆

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE